

231041 - حكم تسمية البنات بـ "اقرأ" .

السؤال

ما حكم تسمية الفتاة باسم "اقرأ" ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

الأصل في الأسماء الإباحة ، فلا يحظر منها إلا ما كان محظورا بالشرع ، كالأسماء المعبدة لغير الله ، والأسماء القبيحة ، والأسماء التي يختص بها أهل الديانات الأخرى ، ونحو ذلك .

ولكن ينبغي للإنسان أن يختار لابنه أو ابنته الاسم الحسن ، والأسماء الحسنة أكثر من أن تحصى ، فلا حاجة إلى الدخول في مضايقات التسميات ، والوقوع في المشتبهات منها .

وقد كره بعض أهل العلم التسمية بأسماء سور القرآن ، قال ابن القيم رحمه الله :

"ومما يمنع منه : التسمية بأسماء القرآن وسُورِهِ ، مثل : طه ، ويس ، وحم" .

انتهى من "تحفة المودود" (ص/127) .

واسم "اقرأ" مأخوذ - في الغالب - من سورة العلق ، وتسمى بسورة "اقرأ" أيضا ، قال ابن الجوزي رحمه الله :

"سورة العلق ، وتسمى : سورة القلم، وسورة اقرأ" انتهى من "زاد المسير" (4/ 466) .

وانظر : "تفسير ابن كثير" (8/ 436) ، "فتح القدير" (5/394) ، "تفسير السعدي" (ص929) .

فالعلماء يطلقون على سورة العلق "سورة اقرأ" .

فإذا كان المتبادر أن الرجل إنما يسمي ابنته بهذا الاسم ؛ التفاتا إلى اسم السورة : فتكره التسمية بهذا الاسم ، وفي الأسماء الشرعية والمستحبة ما يغني عن هذا وأشباهه ، وخاصة أنه لا تظهر به مزية ، مع كونه ملفتا للتساؤل والاختلاف في معناه والمقصود منه ، إضافة إلى أنه فعل أمر من القراءة للمذكر ، وهو مما لا يناسب الأنثى .

وينظر جواب السؤال رقم : (101401) للتعرف على جملة صالحة من أسماء الإناث الحسنة .

وجواب السؤال رقم : (7180) لمعرفة جملة الآداب التي ينبغي مراعاتها عند تسمية الأبناء والبنات .



وجواب السؤال رقم : (14622) لمعرفة أن تغيير الاسم القبيح إلى الحسن من السنة.
والله أعلم .